

الجمهورية التونسية

وزارة التربية والتكوين

وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي والتكنولوجيا

وزارة الصحة العمومية

ع 06 دد

ع 08/07 دد

ع 09 دد

مذكرة

تونس في 28 جانفي 2008

إلى السيدات والسادة :

- رؤساء الجامعات
- عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي
- المديرين الجهويين للتربية والتكوين
- مديري المعاهد
- المديرين الجهويين للصحة العمومية
- فرق الصحة المدرسية والجامعية

الموضوع : المواعيد الجديدة للفحوص الطبية الجامعية بمؤسسات التعليم العالي والبحث

ففي إطار التنسيق بين وزارات الصحة العمومية والتعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا والتربية والتكوين وتبعا لإقرار تعميم التسجيل عن بعد لكل الطلبة وسعيا لتسهيل إتمام إجراءات التسجيل التي تقتضي فحصا طبيا إجباريا لطلبة السنة الأولى حاملي البكالوريا الجدد وكل الطلبة غير المقيمين بصفة قارة بتونس وتماشيا مع تطور منظومة التعليم العالي، يشرفنا إعلامكم أنه تقرر مراجعة مواعيد الفحوص الطبية الدورية للطلبة في كل مؤسسات التعليم العالي والبحث لتصبح كما يلي :

* الناجحون الجدد في البكالوريا :

1- يجرى الفحص الطبي بأقرب مركز صحة أساسية لمقر سكني الناجح الجديد في البكالوريا مجانا بعد الاستظهار بملفه الصحي الذي تسلمه من معهده الأصلي مباشرة اثر الإعلان عن نتائج امتحان شهادة البكالوريا.

2- يشمل الفحص الطبي الجامعي :

° الفحص السريري

° التقصي لذوي الاحتياجات الخصوصية

3- يدون طبيب الصحة العمومية بعد الانتهاء من الفحص الطبي الملاحظات على الملف ويختمه ثم يسلمه للطالب.

4- تسلم شهادة طبية لمن يرغب في ذلك تثبت أن حالته الصحية سليمة للإدلاء بها عند الحاجة.

5- يتولى الفريق الصحي التعريف بخدمات الصحة الجامعية المسداة للطلبة والمتمثلة في :

* المراقبة الوبائية ومراقبة حفظ الصحة والسلامة

* المتابعة الطبية لذوي الاحتياجات الخصوصية

* الإصغاء والإرشاد في مجال الصحة النفسية وصحة الإنجاب

* التثقيف الصحي من أجل سلوك صحي سليم

وللحصول على شهادة التسجيل وبطاقة طالب يتعين على الناجح الجديد في البكالوريا تسليم ملفه الطبي إلى الفريق الصحي للمؤسسة الجامعية التي سيلتحق بها وذلك مقابل وصل استلام لمن لا تحتاج حالته الصحية متابعة خاصة.

أما ذوي الاحتياجات الخصوصية فستخصص لهم لقاءات طبية مع فريق الصحة المدرسية والجامعية بالمؤسسات التي تم تعيينهم بها لبرمجة المتابعة وللتأكد من ملائمة التوجيه الجامعي وصحة الطالب وذلك بالتنسيق مع إدارات مؤسسات التعليم العالي والبحث قبل تسليمهم شهادة التسجيل وبطاقة طالب.

* الطلبة غير المقيمين بصفة قارة بالبلاد التونسية :

ينطلق فحص هذه المجموعة من الطلبة في بداية السنة الجامعية. ويمنع منعا باتا إتمام ترسيم أي طالب غير مقيم بصفة قارة وتسليمه شهادة التسجيل وبطاقة طالب ما لم يستظهر بما يثبت إجراء الفحوص والتحاليل الطبية المطلوبة من طرف الفريق الصحي للمؤسسة.

* الطلبة القدامى :

تقوم فرق الصحة المدرسية والجامعية بفحوص طبية لمن يستحق أو يرغب في ذلك حسب روزنامة يتم إعلام الطلبة بها في مفتح السنة الجامعية بالتنسيق مع إدارة المؤسسة.

ولهذا الغرض ندعو السيدة والسادة المديرين الجهويين للتربية والتكوين والسيدات والسادة مديرات ومديري المعاهد العامة والخاصة لـ :

- إعلام تلاميذ السنوات الرابعة ثانوي بضرورة القيام بالفحص الطبي الجامعي في أجلها لتيسير عملية التسجيل بالمؤسسات الجامعية.
- حث مرشدي الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي على التطرق إلى الفحص الطبي الجامعي في لقاءاتهم مع تلاميذ الأقسام النهائية.
- التنسيق مع الإدارات الجهوية للصحة العمومية والفرق الصحية المدرسية والجامعية لإعلام التلاميذ والإعداد لإتجاز الفحص الطبي.

كما ندعو السيدة والسادة رؤساء الجامعات وعمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث لـ :

- حث السادة الكتاب العامين لمؤسسات التعليم العالي والبحث على تحديد مواعيد التسجيل بالتنسيق مع الإدارات الجهوية للصحة العمومية حتى يتسنى لها برمجة عمل فرق الصحة المدرسية والجامعية.
- حث مصالح التسجيل على الامتناع عن قبول الملفات الطبية مباشرة عوضا عن الفريق الصحي للمحافظة على الأسرار الطبية للطلبة.
- توفير الفضاءات والظروف الملائمة لفرق الصحة المدرسية والجامعية داخل كل مؤسسة تعليمية لاستلام الملفات الطبية لحاملي البكالوريا الجدد.
- الحرص على أن لا يقع تسليم شهادة التسجيل أو بطاقة طالب لكل من لم يستظهر بوصول إيداع ملفه الطبي لدى الفريق الصحي بالمؤسسة.
- الحرص على أن لا يقع تسليم شهادة التسجيل أو بطاقة طالب لحاملي شهادة البكالوريا الجدد المعنيين باللقاءات الطبية قبل إتمام هذا الإجراء.
- التنسيق مع فريق الصحة المدرسية والجامعية والإدارات الجهوية للصحة العمومية المعنية لبرمجة حصص تدارك للمتغييبين و/أو للمتأخرين وذلك في أحسن الأجال.

كما ندعو كل الإدارات الجهوية للصحة العمومية وفرق الصحة المدرسية إلى السهر على :

- التنسيق مع الإدارات الجهوية للتربية والتكوين لإعلام كل تلاميذ السنوات الرابعة ثانوي بمواعيد الفحص الطبي الجامعي والإعداد المحكم لذلك.
- تقديم الخدمات في أجلها وتوثيقها بالملفات الصحية للطلبة وبدفتر الصحة الجامعية للمؤسسة لتسهيل المتابعة.
- التأكد من أن يقوم كل ناجح في البكالوريا بتعمير بطاقة الإرشادات ثم التوقيع عليها بعد إجراء الفحص الطبي.

- في حال اكتشاف الإصابة بمرض ما، يتعين على طبيب الصحة العمومية إعلام الناجح الجديد في البكالوريا بحالته الصحية بشكل واضح وصريح- وبإمكانية تأثيرها على دراسته وكذلك بضرورة اتصاله بالفريق الصحي لمؤسسة التعليم العالي والبحث التي سيلتحق بها.
- تسليم كل ناجح شهادة تثبت أن حالته الصحية سليمة للإدلاء بها عند الحاجة -إن رغب في ذلك-

كما نحث كل المسؤولين المعنيين في قطاعي الصحة العمومية والتعليم العالي على تركيز :

- خلايا إصغاء وإرشاد
- خلايا إعلام وتوجيه في مجال الصحة الإنجابية
- عيادات إقلاع عن التدخين وعن السلوكات المضرة بالصحة
- نوادي للصحة

وذلك كلما توفرت الظروف الملائمة وفي أكبر عدد ممكن من مؤسسات التعليم العالي والبحث وإعلام الطلبة بها وحثهم على ارتيادها.

ونظرا لأهمية الفحوص الطبية ولأهمية التنسيق والتكامل بين مؤسسات التعليم العالي والبحث و فرق الصحة المدرسية والجامعية والمعاهد قصد تمكين الطلبة من إجراء هذه الفحوص في أحسن الظروف والأجال، ونظرا لما نوليه من عناية بصحة الطلبة، ندعو السيدات و السادة رؤساء الجامعات وعمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والمديرين الجهويين للتربية والتكوين ومديرات ومديري المعاهد والمديرين الجهويين للصحة العمومية و فرق الصحة المدرسية والجامعية -كلّ فيما يخصه- إلى العمل بما جاء في هذا المنشور والحرص على احترام الأجال المنصوص عليها.

هذا المنشور يلغي ويعوض المنشور المشترك بين وزارة الصحة العمومية عدد 47 ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا عدد 07/22 بتاريخ 19 أفريل 2007.

وزير الصحة العمومية



منذر الزنايدي

وزير التربية والتكوين



م. الصادق القربي

وزير التعليم العالي والبحث العلمي
والتكنولوجيا



الأزهر بوعوني

